

وثمانية اجزاء من القصدير

نحاس الاجراس * يصنع بيزج مئة جزء من النحاس الاحمر و ٢٥ جزءا من
القصدير وقد يصنع ايضا بصهر ٧١ جزءا من النحاس الاحمر و ٢٦ من القصدير وجزئين
من التوتيا وهذا احسن من الاول

باب الهدايا والتقاريط

كتاب الهدية الحميدية في اللغة الكردية

مضى رأيت امراء الامة وولاة امرها يتنافسون في التأليف والتصنيف فشرها
بالارتقاء السريع في معارج العمران ولذلك رحبنا بهذا الكتاب المستطاب الذي وضعه
احد امراء الدولة العلية المشهور لم بالفضل والتبل فرع الشجرة الخالدية القرشية الخزومية
الشيخ يوسف ضياه الدين بانا الخالدي المقدسي . واتخذناه رائدا لعصر جديد يعود
الشرق فيه الى السبق في ميدان العلم والعرفان

والكتاب شامل لما جمعه المؤلف بالاستقراء من قواعد اللغة الكردية ومفرداتها
مرتبة على حروف المعجم ولشيء من اشعارها وامثالها . ولا يخفى ان وضع قواعد اللغة
وجمع مفرداتها بالاستقراء من المطالب السامية التي غزى نوالها الأعلى نذر قليل مما
فطاحل العلماء المبرزين كاخليل وسيويوم والفيروز ابادي ولقد اجاد المؤلف حينئذ نال
في مقدمة هذا الكتاب ان ابتكار قواعد اللغة امر عسير يحتاج الى استقراء بالغ
وتفحص كثير

ويستفاد من هذا الكتاب ان الاكراد يكتبون لغتهم بالحروف العربية وعندما
خمسة اصوات لا يتطابق بها العرب عادة فيعبرون عنها بالباء والجيم والزاي والقاد والهباف
ويميزونها بوضع ثلاث نقط على كل منها وليس في لغتهم ثاء ولا ذال ولا ضاد . وفيها
كثير من الكلمات العربية والفارسية والتركية وهي مع ذلك غنية بكلماتها الاصلية .
ويظهر من اشارة المؤلف انها فرع من اللغة الآرية ومن تحقيقات بعض علماء الافرنج
انها لغة فارسية قديمة وان الاكراد انفسهم فرع من الطورانيين . وقد قال المؤلف في
ما كتب به اليانا انهم " قوم شيمان كالعرب ويكنفهم شرقا منهم من قوم رجل الدنيا

والدين صلاح الدين يوسف بن ايوب الحكاري الشهير بين الامم من افرنج وعرب
 واشعارم جارية على بحور الشعر العربي وفيها زيادات ليست في العربية واثبت
 المؤلف بعض القصائد والمقاطع وترجمها الى العربية وذكر بعض الامثال الكردية كقولم
 من رجع من نصف الطريق لم يندم وقولم من اضر بنفسه لا علاج له وقولم الخفيض
 المجرّب خبز من اللبن الخائر غير المجرّب

وغني عن البيان ان هذا الكتاب باكورة من حديقة لغة لم توضع فيها الكتب
 اللغوية حتى الآن ومشكاة يستضي بها من يطلب تعلم هذه اللغة وسيكون منه نفع عميم
 بمقدار ما تنتفع الامم من التغايط والتمازج

وقد قرّطه جماعة من نخبة العلماء والفضلاء وفي مقدمتهم حضرة الحسيب النسيب
 صاحب الفضيلة والسماحة السيد محمد ابر الهدي الصيادي الرفاعي الخالدي وقال في ذلك
 «قد علم اهل العلم الذين نشر لهم العقل السليم ديباجات الحقائق ان النسبة الجامعة الآدمية
 هي الاصل لجميع عوالم الانسان من هذه الخلائق وقد اوضح الفرقان الاصدق نتيجة
 هذه الفائدة بنص يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة» ثم بين ان
 السبيل الاقوم والمنهاج الاقوى للتواد والتجانب بين صنوف الامم هو ان يعلم بعضهم لغة
 البعض الآخر. هذا وانا بلسان خدام الممارف تقدم لسعادة المؤلف مزيد الشكر
 واطيب التناء

القوانين العقارية

في الديار المصرية

هو كتاب كبير جامع لكل الاوامر المتعلقة بالعقارات في الديار المصرية وربط
 الضريبة عليها وترتيب الروي وما لاصحاب الاطيان من الحقوق وما عليهم من الواجبات
 بوجه العموم. وقد وضعت حضرة المهام المستر غورست وكيل نظارة المالية حالاً حينما
 كان مراقباً للاموال المنقررة وصدره بالاوامر المتعلقة بالعقارات التي صدرت قبل
 نشر القوانين والاوامر العالية والمنشورات الرسمية وذلك من سنة ١٨٥٨ فما بعد
 فيبندى بلائحة الاطيان السعيدية. وعلى ذلك حواشٍ وشروح كثيرة نسوبة الى
 اربابها كسمادتلو بطرس باشا غالي وعزتلو يوسف بك شكور واحكام محكمة الاستئناف
 المختلطة. وهذا الكتاب النفيس لا يستغني عنه احد من رجال الادارة والقضاء ولا
 من اصحاب الاملاك عموماً فمنا لحضرة جامعته مزيد الشكر والتناء

السفر الى المؤتمر

هو مجموع الرسائل التي كتبها حضرة البارع في ميادين المعارف احمد انطوي زكي مترجم مجلس النظار في سياحته باوروبا نائباً عن الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين الدولي التاسع الذي عقد في العام الماضي. وقد اطلال الكلام فيها على لندن وباريس ومدائن اسبانيا فجماعت كتاباً كبيراً في اربع مئة صفحة جامعة لاشتات الفوائد. وقد قال في المقدمة " ان الرسالة الكبيرة عن باريس لم يسبق طبعا قبل الآن هي وكالة الرسالة الاندلسية في بيان امتزاج العرب بالجمعي اسبانيا والاستشهاد على ذلك بالاعلام وكذلك الخاتمة " الى ان قال " ان رسالة باريس الثانية تصور هذه المدينة للقارىء تصويراً وافياً جامعاً بحيث ان من تمنعها وصبر على قراءتها يمكنه ان يقول انه يعرف باريس وما فيها بما قد لا يعرفه كثير من المقيمين فيها سواء كانوا من اهلها او النازلين بها وأكثر ما يقف عليه السائح الذي يقم فيها شهراً او أكثر من شهر "

وفي رسالته عن اسبانيا والبرتغال فوائد كثيرة ونكات بدیعة من ذلك ما وقع له في طلب اجرة المركبة منه ستمئة ريال قال " لما جئت الى بلاد البرتغال ونزلت في لشبونة اكثرت عربة اوصلتني الى الفندق ولما نزلت منها سألت ترجمان الفندق عن الاجرة فقال لي ٦٠٠ ريال فقلت في نفسي هذه الظامة الكبرى وكيف انظره الآن بتعارف الجاهل وليس معي ورقة تساوي هذه الثروة الجسيمة ومع ذلك تجلبدت وصبرت على مفض الايام واتقيت الله لعله يسهل لي سبيل الخلاص من هذه الورطمة فقلت له بصوت مبحوح « وهو كذلك خذ النقود من صاحب الفندق » وصعدت الى غرفتي اضرب اخماساً لاسداس

ولما اصبح الصباح كان اول شيء طلبته هو الحجاب فجاءني بمشرات الآلاف فقلت وانا خائف واجم وكم يساوي هذا كله من الفرثكات فقيل ان الفرنك مائتا ريال فكنت آخر لله ساجداً وصرفت الغلام لاتصرع بالشكر منفرداً "

وبتلو ذلك نبذة بدیعة في امتزاج العرب بالجمعي في اسبانيا وسأني على ذكرها في فرصة اخرى. وجملة القول ان هذه الرسائل شاهدة لحضرة مؤلفها بسعة الاطلاع ودقة البحث وبانه لقي من الحفاوة والاکرام ما يفخر به شبان مصر